



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠٠٨ في إطار برنامج
الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث
والاستجابة في حالات الطوارئ

ملخص

في خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، حُدِّدَت الأنشطة الأحد عشر التالية المقرَّر تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر): تجميع المعلومات ذات الصلة بطريقة منهجية (النشاط ١)؛ كفاءة سهولة وصول جميع المستعملين النهائيين المهتمين إلى المعلومات ذات الصلة وكفاءة تعميمها عليهم (النشاط ٢)؛ إذكاء الوعي (النشاط ٣)؛ الأنشطة الوصولة (النشاط ٤)؛ الموجزات الإقليمية والقُطرية (النشاط ٥)؛ إنشاء جماعات الممارسين (النشاط ٦)؛ إدارة المعارف ونقلها (النشاط ٧)؛ منبر لتعزيز التحالفات (النشاط ٨)؛ دعم الأنشطة الوطنية (النشاط ٩)؛ دعم وضع الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث (النشاط ١٠)؛ دعم بناء القدرات (النشاط ١١).

وتشمل الإنجازات الرئيسية في تنفيذ أنشطة العام ٢٠٠٨ حلقات العمل الأربع لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) التي عُقدت في ألمانيا وبربادوس وفيجي والنمسا. وبالإضافة إلى حلقات العمل الأربع تلك، قُدِّمَ دعم مالي واستشاري من خلال برنامج سبايدر لأربعة اجتماعات إقليمية. وغطت تلك الاجتماعات الإقليمية التي نظَّمها شركاء



وطنيون وإقليميون مواضيع ذات صلة بأهداف برنامج سبايدر. وعُقدت هذه الاجتماعات في جمهورية إيران الإسلامية والبرازيل والمغرب ونيجيريا. وحضر تلك المناسبات الثماني عدد مجموعه أكثر من ٧٠٠ مشارك من قرابة ١٠٠ بلد.

وأحرز تقدّم كبير في تطوير نموذج مفاهيمي لبوابة معارف برنامج سبايدر. وعلاوة على ذلك، قام فريق برنامج سبايدر بجمع وتخزين وإعداد المعلومات ذات الصلة التي سُنّحت من خلال البوابة. وبالتعاون مع المؤسسات الألمانية الشريكة، قامت أوساط المستعملين ذات الصلة بوضع واستعراض نموذج للبوابة، وبتقديم اقتراحات لكيفية تحسينه. كما تم إعداد نموذج أولي لموقع شبكي بغية اختباره.

وعلاوة على ذلك، أرسلت نشرات تحديثية شهرية ونشرات إخبارية دورية بواسطة قائمة عناوين البريد الإلكتروني الموجودة لدى سبايدر (كان هناك أكثر من ١٢ ٠٠٠ مشترك في نهاية عام ٢٠٠٨). وقد ازداد عدد القراء كثيرا خلال عام ٢٠٠٨، وعبر العديد من القراء عن رأي مفاده أن توزيع هذه التحديثات المنتظمة أمر مفيد.

وفي عام ٢٠٠٨، قام مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة بتفعيل ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (ويُعرف كذلك بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى) ١٢ مرة بناء على طلب من هيئات الأمم المتحدة. وقام موظفو سبايدر بالرصد المستمر للتفعيل، ومن ثمّ بتقديم منتجات ذات قيمة مضافة. وحيثما اقتضى الأمر، أجريت اتصالات إضافية بمقدّمي الخدمات ذوي الصلة، وقدم خبراء سبايدر الدعم الاستشاري لكل هيئة طلبته. وأخيرا، تم، استنادا إلى استراتيجية تتعلق بتجميع المعلومات الفضائية وإدارة المخاطر والكوارث، تجميع البيانات القطرية الموجزة وتقديم المشورة التقنية إلى بعض البلدان وتنفيذ البعثة الاستشارية الكاملة الأولى لبرنامج سبايدر.

وينبغي أن يُنظر إلى خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجملها، على الرغم من أن أهدافا محدّدة وُضعت لكل سنة. وقد تحقّق تقدّم مرض في جميع الأنشطة تقريبا المعتمدة لعام ٢٠٠٨، باستثناء وحيد هو تقديم الدعم الاستشاري التقني إلى البلدان النامية، الذي تأخّر عن مواعده المستهدف نتيجة للتأخير المستمر في فتح مكتب سبايدر في بيجين.

المحتويات

الصفحة

٤	أولاً- مقدمة
٤	ثانياً- الإطار التنظيمي
٥	ألف- موظفو برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ
٥	باء- شبكة مكاتب الدعم الإقليمية
٦	جيم- جهات الوصل الوطنية
٧	ثالثاً- الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠٠٨
٧	ألف- الأنشطة الوصولة وبناء القدرات
١٠	باء- التنسيق الأفقي
١٥	جيم- الدعم الاستشاري التقني
١٨	رابعاً- التبرّعات
١٩	خامساً- تنفيذ خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

المرفقات

٢٠	الأول- ملخص لأعمال البعثة الاستشارية التقنية إلى بوركينا فاسو
٢٣	الثاني- الأنشطة الوصولة المنفّذة في عام ٢٠٠٨ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ
٢٦	الثالث- الاجتماعات الدولية والإقليمية الرئيسية التي شارك فيها موظفو برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في عام ٢٠٠٨

أولاً - مقدّمة

١- قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ١١٠/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، إنشاء برنامج داخل الأمم المتحدة لإتاحة الحصول على جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة دعماً لدورة إدارة الكوارث بأكملها، ليكون بوابة شكيّة للحصول على المعلومات الفضائية من أجل دعم إدارة الكوارث، وجسراً يربط بين الأوساط المعنية بإدارة الكوارث والأوساط الفضائية، وجهة ميسّرة لبناء القدرات وتدعيم المؤسسات، لا سيما في البلدان النامية.

٢- واتفقت الجمعية العامة في قرارها ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، على أن تكون التسمية المختصرة لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ هي "برنامج سبايدر"، وأقرت خطة عمله للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الوثيقة A/AC.105/894، المرفقان الأول والثاني). ولاحظت الجمعية العامة، مع الارتياح، في قرارها ٩٠/٦٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، التقدّم المحرز، في إطار برنامج سبايدر، في تنفيذ خطة عمل البرنامج للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩.

٣- واتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخمسين على أن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في التقارير المرحلية عن برنامج سبايدر وخطط عمله المقبلة في إطار بند منتظم من بنود جدول الأعمال بشأن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وأن يُدرج ذلك البند من جدول الأعمال في قائمة المسائل التي سينظر فيها فريقها العامل الجامع.^(١) ويتضمّن هذا التقرير تحديثاً للمعلومات عن تنفيذ الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٨ في إطار برنامج سبايدر فيما يتعلق بخطة عمله لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ثانياً - الإطار التنظيمي

٤- يقوم الإطار التنظيمي لبرنامج سبايدر على ثلاثة أركان، هي: موظفو برنامج سبايدر، وشبكة مكاتب الدعم الإقليمية، وجهات الوصل الوطنية.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/62/20)، الفقرات ١٤٠-١٦٠.

ألف - موظفو برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

٥- يشرف مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي على برنامج سبايدر، وهو المسؤول عن تنفيذه بصفة عامة. ويتلقى مدير المكتب المساعدة من منسّق برامج في تخطيط وتنسيق جميع الأنشطة، بما في ذلك التنسيق الوثيق مع مكاتب الدعم الإقليمية. ويعمل منسّق البرامج أيضا على نحو وثيق مع رؤساء مكتب سبايدر في بون، وسيعمل على نحو وثيق مع رئيس مكتب بيجين حالما يتم افتتاحه. ويتعاون منسّق البرامج مع الموظف المسؤول عن البرنامج، الذي يقود الأنشطة الوصولة وبناء القدرات، في تنفيذ جميع أنشطة البرنامج.

٦- وبنهاية عام ٢٠٠٨، كان قد حُشد ما مجموعه تسعة موظفين بدوام كامل وموظف واحد بدوام جزئي لتنفيذ الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج سبايدر. وشمل الموظفون ما يلي:

(أ) في فيينا: منسّق برامج، ومساعد لشؤون البرنامج يعمل بدوام جزئي، وموظف برنامج مسؤول عن الأنشطة الوصولة وبناء القدرات، وموظف برنامج مسؤول عن تنسيق الدعم الاستشاري التقني للدول الأعضاء، وخبير معاون لدعم الأنشطة الوصولة وإدارة البرنامج؛

(ب) في بون: موظف برنامج يترأس مكتب برنامج سبايدر في بون، واثنين من كبار الخبراء (يوفرهما المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي) لدعم تنفيذ بوابة المعارف وغيرها من الأنشطة، وخبير معاون (توفره حكومة جمهورية كوريا) لدعم تصنيف المعلومات ونشرها، وإنشاء بوابة المعارف، وإنشاء جماعات الممارسين، وخبير مشارك (توفره حكومة ألمانيا) لدعم إنشاء وتنفيذ بوابة المعارف.

باء - شبكة مكاتب الدعم الإقليمية

٧- وافقت الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦١ على أن يعمل برنامج سبايدر بصورة وثيقة مع مراكز الخبرة الإقليمية والوطنية في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث، بغية تكوين شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية من أجل تنفيذ أنشطة برنامج سبايدر بطريقة منسقة في كل منطقة مكتب على حدة.

٨- واتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين على مجموعة من المبادئ التوجيهية تتعلق باختيار مكاتب الدعم الإقليمية تلك

وإنشائها.^(٢) ووافقت الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٦٣ على المبادئ التوجيهية التي اقترحتها اللجنة.

٩- وأشيرَ في المبادئ التوجيهية، في ما أشير إليه، إلى أن أي مكتب دعم إقليمي لبرنامج سبايدر سيتم إنشاؤه في إطار هيئة قائمة، من جانب دولة عضو أو مجموعة من الدول الأعضاء تقدّمت بعرض لإقامة المكتب الإقليمي المقترح وتمويله، بموافقة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبالتشاور مع المجموعة الإقليمية المعنية. وأشيرَ أيضا إلى أن الهيئة ينبغي أن توفرّ مساحات المكاتب والبنية التحتية وخبرا واحدا على الأقل ليكون منسّق مكتب الدعم الإقليمي.

١٠- وقد تلقى مكتب شؤون الفضاء الخارجي عروضاً لاستضافة مكتب دعم إقليمي من حكومات كل من البلدان التالية: الجزائر وجمهورية إيران الإسلامية ونيجيريا. وأبلغت المجموعات الإقليمية المعنية بهذه العروض، ويقوم المكتب حاليا بتحديد خطط العمل التي سيضطلع بها في عام ٢٠٠٩، وفقا لخطة عمل برنامج سبايدر المعتمدة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وطوال عام ٢٠٠٨ قدّمت حكومات الجزائر وجمهورية إيران الإسلامية ونيجيريا دعماً نشطا لأنشطة برنامج سبايدر، كل منها في منطقتها، وعلى سبيل المثال من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية في جمهورية إيران الإسلامية ونيجيريا، وتقديم الدعم إلى أنشطة برنامج سبايدر على المستوى الوطني (في الجزائر ونيجيريا).

جيم- جهات الوصل الوطنية

١١- جهة الوصل الوطنية هي مؤسسة وطنية تسمّيها حكومة البلد الذي توجد فيه وتمثّل دوائر إدارة الكوارث والتطبيقات الفضائية. ويتمثّل دور جهة الوصل الوطنية في العمل مع موظفي سبايدر على تعزيز الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث وفي تنفيذ أنشطة وطنية محدّدة، تتضمّن حلولاً مستمدّة من تكنولوجيا الفضاء، لدعم إدارة الكوارث. وجهات الوصل الوطنية هي المؤسسات الرئيسية التي يعمل معها موظفو سبايدر على الصعيد الوطني بهدف تيسير الاطلاع على الحلول الفضائية واستخدامها في إدارة الكوارث في البلد.

١٢- ووجّه مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى الحكومات، حين دعاها إلى تسمية جهة وصل وطنية، طلبا محدّدا بأن تنظر في إمكانية ترشيح نفس جهة الوصل التي سُمّيت لتنفيذ إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث،^(٣)

(2) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/63/20)، الفقرة ١٢٩.

(3) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.

الذي اعتمد خلال المؤتمر العالمي المعني بالحدّ من الكوارث، المعقود في كوبي، هيوغو، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وفي نهاية عام ٢٠٠٨ كان كل من الدول الأعضاء التالية قد رشّح جهة وصل وطنية: الجزائر وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية كوريا والجمهورية العربية السورية وسنغافورة والفلبين ومصر والمغرب.

١٣- ويعمل برنامج سبايدر على نحو وثيق مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث. وقد وُجّهت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ رسالة مشتركة إلى جميع الدول الأعضاء التي لم ترشّح بعد جهة وصل وطنية، لتشجيعها على القيام بذلك وعلى النظر في ترشيح جهة الوصل الوطنية التي رُشّحت لتنفيذ إطار عمل هيوغو أو عضو في البرنامج الوطني المناسب للحدّ من أخطار الكوارث، وبالتالي ضمان التنسيق لدى العمل مع الأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث. واشترك في توقيع الرسالة كل من مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومدير الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث.

ثالثاً- الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠٠٨

١٤- ركّزت الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠٠٨ في إطار برنامج سبايدر على تشغيل مكتب سبايدر في مدينة بون بالكامل، والعمل على إنشاء مكتب سبايدر في بيجين، وإنشاء شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، وضمان بدء جميع الأنشطة الواردة في برنامج سبايدر للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ وتنفيذها على النحو المحدّد في خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بما في ذلك الأنشطة الرامية إلى تحقيق فائدة مباشرة للأوساط المعنية بالحد من الكوارث والاستجابة للحالات الإنسانية في جنيف.

ألف- الأنشطة الوصّولة وبناء القدرات

١٥- نجح برنامج سبايدر في تحقيق الأهداف المحدّدة لأنشطته الوصّولة (النشاط ٤ من برنامج الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩) على النحو المحدّد لعام ٢٠٠٨ في خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وتمّ في عام ٢٠٠٨ تنظيم أو دعم عدّة حلقات عمل واجتماعات خبراء ودورات تدريبية (الوثيقة A/AC.105/927). ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في موقع برنامج سبايدر على شبكة الإنترنت (<http://www.unspider.org>).

١٦- وفي عام ٢٠٠٨، قام موظفو برنامج سبايدر بتنظيم وتنفيذ حلقات العمل الدولية أو الإقليمية الأربع التالية:

- (أ) اجتماع الأمم المتحدة الدولي لخبراء برنامج سبايدر بشأن الاستفادة من شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، الذي عُقد في سالزبورغ، النمسا، من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير؛
- (ب) حلقة عمل برنامج سبايدر الإقليمية بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة البحر الكاريبي، التي عُقدت في هاستنغز، بربادوس، من ٨ إلى ١١ تموز/يوليه؛
- (ج) حلقة عمل برنامج سبايدر الإقليمية للأمم المتحدة بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة المحيط الهادئ، التي عُقدت في سوا من ١٦ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر؛
- (د) حلقة عمل برنامج سبايدر الدولية الثانية للأمم المتحدة في بون بشأن إدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء: سدّ الفجوة، التي عُقدت في بون، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر.

١٧- وحضر الاجتماعات المذكورة أعلاه ما مجموعه ٢٨١ مشاركا من ٧١ بلدا. وبما أن حلقات العمل الإقليمية نُفذت في منطقتي الكاريبي والمحيط الهادئ فقد تهيأت الفرصة لمشاركين من جميع الدول الجزرية تقريبا في هاتين المنطقتين للاطلاع على برنامج سبايدر وكيفية الحصول على الفرص المتاحة حاليا والاستفادة منها.

١٨- وبالإضافة إلى حلقات العمل الأربع هذه، قُدّم دعم مالي واستشاري لأربعة اجتماعات إقليمية من خلال برنامج سبايدر. ونظّم الاجتماعات الإقليمية الأربعة شركاء وطنيون وإقليميون، وتناولت مواضيع ذات صلة بأهداف البرنامج. وعُقدت الاجتماعات الإقليمية في جمهورية إيران الإسلامية والبرازيل والمغرب ونيجيريا. واستُخدمت المتح التي قدّمها برنامج سبايدر أساسا في تغطية تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي لمشاركين من البلدان النامية من المنطقة المعنية. وقد حضر تلك الاجتماعات الإقليمية الأربعة ما مجموعه ٤٢٥ مشاركا. وبذلك يصبح العدد الإجمالي للأشخاص الذين شاركوا في الاجتماعات الأربعة وحلقات العمل الإقليمية أو الدولية الأربع المذكورة أعلاه أكثر من ٧٠٠ مشارك من قرابة ١٠٠ بلد.

١٩- ونظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالاشتراك مع الفريق المختص برصد الأرض اجتماع عمل ليوم واحد بشأن مبادرات الأمم المتحدة في مجال إدارة المخاطر والكوارث والحلول الفضائية، وذلك في جنيف في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨ لصالح أعضاء أوساط

المستخدمين النهائيين الموجودة في جنيف. وشارك في اجتماع العمل ممثلون من وكالات منظومة الأمم المتحدة ومن منظمات ومؤسسات شريكة ذات صلة.

٢٠- وشارك خبراء برنامج سبايدر في عدد من الاجتماعات الدولية والإقليمية ذات الصلة لتقديم معلومات عن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ وعن برنامج عمل برنامج سبايدر للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩. وعلاوة على ذلك، مكّنت صناديق برنامج سبايدر ١١ فنيا ممارسا من البلدان النامية من المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة.

٢١- وفيما يتعلق بإذكاء الوعي (النشاط ٣ من برنامج الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩)، وضعت استراتيجية تتضمن اقتراحا بالتركيز في البداية على وضع ثلاث حملات لإذكاء الوعي: واحدة على الصعيد الوطني، وواحدة للأوساط الموجودة في جنيف، وواحدة لوسائل الإعلام وعمامة الجمهور. ويجري الآن وضع خطة بشأن منتجات إذكاء الوعي اللازمة لكل حملة من الحملات والفئات التي تستهدفها بالتحديد. وقد وُضعت فحوى كتيّب لإذكاء الوعي، كما وُضعت الصيغة النهائية باللغتين الإنكليزية والإسبانية للمبادئ التوجيهية الخاصة بإعداد دراسات الحالات التي ستدرج في ذلك الكتيّب. وسوف يُنشر الكتيّب، متضمنا دراسات الحالات، بالاشتراك مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، التي تتعاون حاليا مع برنامج سبايدر في جمع دراسات الحالات، والتي وافقت أيضا على المساعدة في تحديد المستفيدين الرئيسيين والمساعدة في توزيع الكتيّب.

٢٢- وفيما يتعلق بدعم بناء القدرات (النشاط ١١)، تمّ وضع مشروع إطار لبناء القدرات يستند إلى مداوات فريق عامل اجتماع خلال حلقة عمل برنامج سبايدر الدولية للأمم المتحدة بشأن استخدام المعلومات والحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي عُقدت في بون من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وعُرض مشروع الإطار للمناقشة خلال اجتماع الأمم المتحدة الدولي لخبراء برنامج سبايدر بشأن الاستفادة من شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، الذي عُقد في سالزبورغ، النمسا، في الفترة من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨. ومن ثمّ أُدخلت نتائج المناقشات التي جرت في اجتماع الخبراء في الإطار الخاص ببرنامج سبايدر وفي خطة التنفيذ الخاصة ببناء القدرات للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٣- ويشمل ذلك الإطار خططاً لإعداد قاعدة بيانات لفرص التدريب التي تستخدم الحلول الفضائية في إدارة الكوارث، وتحديد الشركاء المحتملين الذين يمكنهم المساهمة في

وضع مناهج تدريب تعزّز استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وهيئة فرص للتعلّم الإلكتروني تأخذ في الاعتبار نوع المرافق الموجودة لدى الأمم المتحدة وغيرها من الجهات.

٢٤- وأسهم العمل المنفذ في دعم بناء القدرات إسهاما مباشرا في المهمة CB-07-02 لفرقة عمل المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) (بشأن التشارك في المعرفة من أجل تحسين إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ)، التي تهدف إلى إنشاء ودعم برامج إقليمية للتدريب وبناء القدرات تتصل بإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، والتي يشارك في رئاستها موظفون من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وقد أُنجزت بنجاح في عام ٢٠٠٨ المهمة CB-07-02 للفريق المختص برصد الأرض. واقترح مكتب شؤون الفضاء الخارجي مهمة متابعة تنفّذ للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١؛ وقد قُبِل الاقتراح وشُرع في المهمة CB-09-02c لفريق جيوس (بشأن المدارس الصيفية المشتركة بين فريق جيوس وبرنامج سبايدر بشأن الحلول الفضائية لإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ).

٢٥- ويتمثل أحد الجوانب الهامة لبناء القدرات في الدعم المقدم إلى المستخدمين النهائيين المهتمين لمساعدتهم على حضور دورات تدريبية مثل الدورة الإقليمية الثانية بشأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في إدارة مخاطر الكوارث، التي عُقدت في بانكوك من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، وحلقة العمل الخاصة بإنشاء شبكة جامعية في أمريكا اللاتينية للحدّ من الكوارث (شملت حلقة عمل ودورة تدريبية عن الانفجارات الأرضية) التي عُقدت في أنتيغوا، غواتيمالا، من ٢ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

باء- التنسيق الأفقي

٢٦- يُقصد بالتنسيق الأفقي عملية تركز على إيصال المعلومات إلى المجتمعات المحلية وعلى الاتصالات بين هذه المجتمعات، وكذلك التنسيق بين الفرص القائمة لصالح هذه المجتمعات. ووفقا لخطة عمل برنامج سبايدر للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، شملت أنشطة التنسيق الأفقي في عام ٢٠٠٨ ما يلي: تجميع المعلومات ذات الصلة بطريقة منهجية (النشاط ١)؛ كفالة سهولة إطلاع جميع المستعملين النهائيين المهتمين على المعلومات ذات الصلة وتعميمها عليهم (النشاط ٢)؛ وإنشاء جماعات الممارسة (النشاط ٦)؛ وإدارة المعارف ونقلها (النشاط ٧)؛ ومنبر تعزيز التحالفات (النشاط ٨). وشملت الأنشطة التي نُفذت في عام ٢٠٠٨ الإجراءات الاستراتيجية وكذلك الإجراءات التنظيمية والفنية.

٢٧- وقد جُمعت المعلوماتُ والمعارف عن استخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ من نتائج البحوث التي أجراها الموظفون وحلقات العمل والمؤتمرات، وإسهامات الغير، وخُزنت في قاعدة معارف داخلية. وتتضمن قاعدة المعارف المذكورة أوراق المؤتمرات، والمذكرات الفنية، ومواد للعروض الإيضاحية، ودراسات لحالات محدّدة، وبيانات فُطرية موجزة، وهي ستشكل المحتوى الأساسي لبوابة المعارف وللدراسة المتخصصة من أجل دعم تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى الدول الأعضاء.

٢٨- وبناءً على التوصيات التي قدمت في حلقة عمل برنامج سبايدر الدولية للأمم المتحدة بشأن استخدام المعلومات والحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي عُقدت في بون، ألمانيا، من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وُضع نموذج مفاهيمي لبوابة معارف برنامج سبايدر. وأكد المستعملون المحتملون أن بوابة المعارف عنصر لا غنى عنه في برنامج سبايدر، وهو رأي أعرب عنه مجدداً في اجتماع الأمم المتحدة الدولي لخبراء سبايدر بشأن الاستفادة من شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، الذي عُقد في سالزبورغ، في الفترة من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢٩- وتمت إضافة المزيد من التفاصيل إلى البنية الوظيفية لبوابة المعارف وإلى تصميمها بالتعاون الوثيق مع قسم تصميم الوصلات البينية في جامعة العلوم التطبيقية في بوتسدام، ألمانيا، وأدى ذلك إلى عرض نموذج أولي قُدّم في حلقة عمل برنامج سبايدر الدولية الثانية بشأن إدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء: سدّ الفجوة، التي عُقدت في بون، من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وفي حلقة العمل هذه تطوّر "الفريق الرئيسي المعني بالتكرار"، الذي يضمّ ٦٤ عضواً من ٢٩ بلداً، بتقديم تعليقات مفصّلة على النموذج الأولي عن طريق استقصاء تمّ تقييم نتائجه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وأدى إلى تأكيد الهيكل المقترح. وقُدّمت عن طريق الاستقصاء توصيات قيمة بشأن الوظائف المحدّدة التي ينبغي تسليط الضوء عليها وإعطائها الأولوية.

٣٠- وخلال عام ٢٠٠٨، أُجريت صيانة شاملة لموقع برنامج سبايدر على شبكة الإنترنت (<http://www.unspider.org>). وكجزء من تلك العملية، أُضيفت تحديثات إخبارية منتظمة لضمان إتاحة المعلومات على نحو فوري عن أنشطة برنامج سبايدر الرئيسية. وزاد عدد الزيارات إلى الموقع في عام ٢٠٠٨ فوصل إلى أكثر كثيراً من ٣٠٠٠ زائر شهريا منذ إعادة تصميم الموقع.

٣١- وتُنشر المعلومات المجمعّة أيضا بانتظام من خلال نشرة برنامج سبايدر للمستجدات الشهرية والرسالة الإخبارية الدورية. ويمكن الاطلاع على هاتين النشرتين بالاتصال الحاسوبي المباشر في صفحة برنامج سبايدر على شبكة الإنترنت، وهما تُوزَّعان مباشرة إلى أكثر من ١٢ ٠٠٠ من المستعملين النهائيين والخبراء في مختلف أنحاء العالم. كما إن نشرات إخبارية تصدرها منظمات أخرى تشير إلى المقالات الواردة في نشرة برنامج سبايدر للمستجدات الشهرية ورسالة برنامج سبايدر الإخبارية وفي صفحة الويب وتستنسخها، الأمر الذي يضاعف تأثير الجهود المبذولة في إطار الأنشطة الوصولة.

٣٢- وتمثّل جماعات الممارسة جزءا من نهج ظهر في الآونة الأخيرة لإدارة المعارف ونقلها يستند إلى نظرية التعلّم الاجتماعي. وقد استُعرضت الأدبيات الراهنة عن نهج هذه الجماعات، ووضِع مفهوم نظري لها. وتبعاً لذلك المفهوم، يعتبر نهج جماعات الممارسة عملية تركز على الاتصالات والتعلّم تتحمّلها جماعة دينامية من أصحاب المصلحة المتحمّسين وتدعمها نميطة اتصالات على شبكة الإنترنت، تشكّل جزءا من بوابة المعارف. وقد تناول "الفريق الرئيسي المعني بالتكرار"، المذكور في الفقرة ٢٩ أعلاه، مسألة محدّدة هي المتطلّبات المتعلقة بوظيفة وتصميم نميطة الاتصال الخاصة ببوابة المعارف. والأهداف التي لم تتحقّق بعد في مجال الاتصالات هي تنسيق الإجراءات مع الأطراف الأخرى وإصدار تحديثات منتظمة عن آخر التطوّرات من خلال الرسائل الإخبارية وحلقات النقاش على الإنترنت ومواقع الإنترنت التعاونية (Wiki).

٣٣- وخلال عام ٢٠٠٨، أنشئ عدد متزايد من جماعات برنامج سبايدر الدولية والإقليمية لأصحاب المصلحة. ومن خلال برنامج سبايدر، حصلت جماعات الممارسة القائمة حاليا على الدعم وساهمت في إنشاء جماعات جديدة، تجمع بين جماعات التكنولوجيا الفضائية وجماعات إدارة الكوارث. وتشكّلت في منطقة الكاريبي، بدعم من برنامج سبايدر، جماعة للمختصين الممارسين في مجال إدارة الكوارث ومجال المعلومات الأرضية الفضائية، وذلك خلال حلقة عمل سبايدر الإقليمية بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة البحر الكاريبي، التي عُقدت في بربادوس، من ٨ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

٣٤- كما ييسّر برنامج سبايدر عقد اجتماع لجماعة للمختصين الممارسين في مجال إدارة الكوارث ومجال المعلومات الأرضية الفضائية في بلدان من منطقة المحيط الهادئ، وذلك خلال حلقة عمل سبايدر الإقليمية بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة المحيط الهادئ، التي عقدت في سوفيا من ١٦ إلى

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وسيواصل موظفو برنامج سبايدر العمل على نحو وثيق مع هذه الجماعة، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم لمنظمي "مؤتمر عام ٢٠٠٩ لمستعملي نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في جزر المحيط الهادئ" ومن خلال تعزيز شبكة التصدي للكوارث في منطقة المحيط الهادئ، وهي بوابة إلكترونية لأوساط إدارة مخاطر الكوارث في منطقة المحيط الهادئ (<http://www.pacificdisaster.net/>)، والإسهام فيها.

٣٥- وتمثل إدارة المعارف ونقلها مسألة رئيسية في سدّ الفجوة بين الأوساط المعنية بالفضاء وتلك المعنية بإدارة الكوارث. وفي هذا السياق، يتعيّن أن تشمل المعارف جوانب التطبيق فيما يتعلق بالمستعملين وجوانب المتطلّبات فيما يتعلق بالموردّين. وخلال تنفيذ أنشطة سبايدر الماضية، أصبح من الواضح بقدر متزايد أن نقل المعارف مسألة جامعة يدعمها التأزر بين حلقات العمل والمؤتمرات، والأنشطة الاستشارية التقنية، وخدمات الرسائل الإخبارية. وتشكل بوابة المعارف عنصرا مركزيا في أنشطة إدارة المعارف ونقلها.

٣٦- وأسهم فريق برنامج سبايدر إسهاما كبيرا أثناء عام ٢٠٠٨، ضمن جهوده الرامية إلى تعزيز التحالفات، في ضمان تسهيل الوصول إلى الفرص المتاحة، ومنها الفرص المتاحة من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، ومشروع سينتينيل آسيا، ونظام أمريكا الوسطى الإقليمي للمعاينة والرصد، وفي ضمان أن يستفيد منها المستعملون النهائيون المهتمون. ويعمل موظفو برنامج سبايدر أيضا مع ممثلي المنظمات الإقليمية الرئيسية، مثل المركز الآسيوي للتأهب للكوارث في بانكوك، والوكالة الكاربية للتصديّ للعاجل للكوارث في بربادوس، ولجنة جنوب المحيط الهادئ لعلوم الأرض التطبيقية في فيجي، على تحديد الأنشطة التي يمكن تنفيذها على نحو مشترك.

٣٧- كما يقود موظفو سبايدر الجهود المتعلقة بالمهمة DI-06-09 للفريق المختص برصد الأرض (بشأن استخدام السواتل لإدارة المخاطر)، بالتشارك مع وكالة الفضاء الكندية. وتشمل أنشطة هذه المهمة ما يلي: (أ) مراجعة مفهوم التنفيذ التشغيلي لكوكبة افتراضية من سواتل إدارة المخاطر؛ (ب) تحديد المجموعة المرجعية من متطلبات المستعملين؛ (ج) تحديد نسق الكوكبة الافتراضية وسيناريو تشغيلها ونهج استخدامها، بالتنسيق مع المستعملين النهائيين والمشغلين/مقدمي الخدمات؛ (د) تقديم توصيات بشأن التدابير الفعلية التي ستؤخذ لتشغيل الكوكبة.

٣٨- ويعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي على نحو وثيق مع الأمانة التنفيذية للميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، منذ أن تمّ قبول المكتب بصفة هيئة متعاونة في

أذار/مارس ٢٠٠٣. ومن خلال الآلية التي يتيحها الميثاق يمكن لأي هيئة من هيئات منظومة الأمم المتحدة النفاذ إلى مرافق الميثاق وطلب صور ساتلية لدعم جهود التصدي لأي كارثة. وقد أصبحت الأمم المتحدة أكبر مستفيد منفرد من الميثاق ومستخدم له، حيث لجأت إلى تفعيل الميثاق ٥٥ مرة في المجموع بنهاية عام ٢٠٠٨، منها ١٢ مرة في عام ٢٠٠٨ وحده.

٣٩- ولما نقشة أنشطة هيئات الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر باستخدام المعلومات الفضائية لإدارة الكوارث، عقد مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع الخامس على نطاق الأمم المتحدة بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، وذلك في بون في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وحضر الاجتماع الذي استغرق يومين واحد وثلاثون ممثلًا من ٢٥ هيئة من هيئات الأمم المتحدة ومن مؤسسات شريكة، وركز على زيادة فهم البيئة التشغيلية المتطورة الحالية وضرورة تعزيز التنسيق بين أعضاء أسرة الأمم المتحدة، وعلى تحديث "الرؤية المشتركة لعام ٢٠٠٩" بشأن الأمم المتحدة واستخدام تكنولوجيات الفضاء من أجل الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية. وأكد ممثلو الأمم المتحدة في الاجتماع دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي بصفته هيئة متعاونة، ووافقوا على أن تُرسل جميع طلبات تفعيل الميثاق إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحده.

٤٠- ويحتفظ برنامج سبايدر بالقائمة البريدية "سبيس إيد" التي تحتوي على عناوين البريد الإلكتروني لأكثر من ٢٠٠ شخص يعملون لهيئات في منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات شريكة. ويتم إبلاغ هؤلاء الأشخاص بأسرع ما يمكن، عن طريق القائمة البريدية "سبيس إيد"، بأحداث مثل حالات تفعيل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، لكي يتسنى إجراء التنسيق وتقديم الدعم الإضافي وتجنب ازدواجية الجهود. وفي عام ٢٠٠٩، ستحوّل القائمة البريدية "سبيس إيد" إلى خدمة قادرة على توفير المعلومات والدعم فيما يتعلق بكامل دورة إدارة الكوارث، المقدم من موظفي برنامج سبايدر وشبكة مكاتب الدعم الإقليمية وجهات الوصل الوطنية، وإلى حدّ بعيد من بوابة المعارف (الجاري إنشاؤها حالياً).

٤١- وفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية هو جهة تنسيقية بين وكالات الأمم المتحدة. وقد أنشئ هذا الفريق في عام ٢٠٠٠، ويضم حالياً نحو ٢٢٠ موظفاً من ذوي الخبرة في مجال المعلومات الأرضية الفضائية من أكثر من ٣٠ هيئة من هيئات الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠٠٨ تشارك مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في استضافة الاجتماع العام التاسع لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، الذي عُقد في فيينا من ٤ إلى ٧

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واشتمل الاجتماع العام، الذي حضره ممثلون من ١٧ هيئة من هيئات الأمم المتحدة، فضلا عن العديد من المنظمات الشريكة والشركات الخاصة، على مناقشات حول مستقبل الفريق العامل والتقدم الذي أحرزه، وحول المضي قُدما في مبادرة الفريق بشأن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية.

٤٢- وقد انتُخب مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا للتشارك في رئاسة الفريق العامل للسنتين المقبلتين (٢٠٠٩-٢٠١٠). ويعتزم المكتب واللجنة، بصفتها رئيسين بالتشارك، زيادة تطوير التبادل التعاوني للمعلومات الذي ترسّخ حتى الآن وتوسيع النطاق الذي يصل إليه الفريق العامل من خلال تحديد ودعوة جميع الشركاء المحتملين من بين الخبراء في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد العاملين في منظومة الأمم المتحدة. ويُقدّر عدد هؤلاء الخبراء العاملين في المنظومة حاليا بأكثر كثيرا من ٥٠٠ خبير.

٤٣- وسوف يقدم مكتب برنامج سبايدر في مدينة بون الدعم في مجال السكرتارية للرئاسة المشتركة للفريق العامل، مساهما بذلك في إشراك كامل أوساط خبراء المعلومات الأرضية الفضائية في هذا الجهد المبذول على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ويساعد على توسيع النطاق التعاوني للفريق العامل من خلال جميع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المشاركة.

جيم- الدعم الاستشاري التقني

٤٤- أول نشاط يُنفذ في إطار الاستراتيجية العامة لتقديم الدعم الاستشاري التقني للدول الأعضاء، وكذلك للمنظمات الدولية والإقليمية، هو تجميع البيانات القطرية الموجزة (النشاط ٥). ويتطلب إعداد البيانات القطرية الموجزة تجميع المعلومات الخاصة بالحالة الراهنة والمعتمدة للوصول إلى الحلول والمعلومات الفضائية واستخدام تلك الحلول والمعلومات لدعم إدارة المخاطر والكوارث. ويوضع كل بيان من البيانات الموجزة بدعم من جهات وصل تحدّد من خلال الأنشطة الوصولة وبالتعاون مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث. وقد وُضعت الصيغة النهائية لنموذج خاص بإعداد البيانات القطرية الموجزة، مع مراعاة الإفادات المرتدة من المشاركين في حلقات عمل برنامج سبايدر.

٤٥- ونموذج البيانات القطرية الموجزة متاح حاليا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وقد أرسل حتى الآن إلى أكثر من ٣٠ دولة من الدول الأعضاء. وقدمت حاليا عشرون دولة وإقليما بيانات سبايدر الموجزة، من بينها ١٠ بيانات وُضعت في صيغتها

النهائية (بوركينافاسو وتركيا وتوغو وتونغا وجزر سليمان والجمهورية الدومينيكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين وغانا وفيتنام). ويجري وضع اللمسات النهائية على البيانات العشرة الأخرى بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الحكومية لكل بلد (بيانات أنغولا وبنغلاديش وتوفالو وجمهورية كوريا وساموا والسودان وفيجي وهولندا وفانواتو وولايات ميكرونيزيا المتحدة).

٤٦- وكان للبيانات القطرية الموجزة الواردة من بوركينافاسو وغانا أثر كبير في الإعداد لتقديم المساعدة التقنية لهذين البلدين. وبناءً على هذه التجربة الإيجابية، تقرّر استخدام البيانات القطرية الموجزة باعتبارها نقطة انطلاق للدعم المقدم في إطار برنامج سبايدر، على النحو المحدد في النشاطين ٩ و١٠.

٤٧- وبناءً على طلب من حكومة بوركينافاسو، أوفدت إلى هذا البلد من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بعثة استشارية تقنية من موظفي سبايدر بالتعاون الوثيق مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق المساعدة الإنسانية. ويضمّ فريق البعثة خبراء من الجزائر (من وكالة الفضاء الجزائرية) وفرنسا (من المركز الوطني للدراسات الفضائية)، ومكتب تنسيق المساعدة الإنسانية، برنامج سبايدر. وأجرى فريق البعثة تقييماً للاستخدام الحالي للمعلومات والتكنولوجيات الفضائية في البلد والقدرة الحالية لمؤسساته على زيادة استغلال هذه التكنولوجيات. ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على تقرير للبعثة الفنية يتضمن توصيات بشأن بناء القدرات وتعزيز المؤسسات وإدراج تكنولوجيا الفضاء في الخطط الوطنية (انظر المرفق الأول للاطلاع على موجز لأهم النتائج التي توصّلت إليها هذه المهمة).

٤٨- ونُظّم اجتماع تقني في أكرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ لدعم الجهود التي يبذلها المكتب الوطني لإدارة الكوارث والرامية إلى استخدام التكنولوجيات الفضائية. وشارك في الاجتماع خبراء من غانا ونيجيريا والمكتب الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية لغرب أفريقيا وبرنامج سبايدر. وخلال الاجتماع، قدّم الخبراء معلومات عن القدرات التقنية المتاحة في المنطقة عموماً وفي غانا على وجه الخصوص، وأعربوا عن استعدادهم للتعاون على الصعيدين الوطني والدولي كليهما. وتجرى مناقشة أنشطة المتابعة في سياق إنشاء مكتب للدعم الإقليمي تابع لبرنامج سبايدر في نيجيريا.

٤٩- ولا تقتصر الجهود المبذولة لمساعدة البلدان على إيفاد البعثات الاستشارية التقنية بل تشمل أيضاً تقديم الدعم المباشر إلى البلدان المنكوبة بالكوارث خلال مرحلة الاستجابة.

وعلى وجه الخصوص، كان فريق برنامج سبايدر فعّالاً في ضمان الوصول إلى الآلية المتوفرة من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وإلى غيرها من الفرص المتاحة لدعم جهود الاستجابة في عدد من حالات الكوارث، بما في ذلك الزلزال الذي شهدته الصين في أيار/مايو ٢٠٠٨، وفيضان نهر ميكونغ في آب/أغسطس ٢٠٠٨، والزلزال الذي حدث في باكستان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والفيضانات التي حدثت في البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٥٠ - كما قُدِّم الدعم من خلال برنامج سبايدر عقب الفيضانات الشديدة التي حدثت في ناميبيا في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى منتصف آذار/مارس ٢٠٠٨. وقد أعلنت الحكومة الناميبية حالة الطوارئ في ٥ آذار/مارس. ووفقاً لما أفادت به الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة، كان من المتوقع أن يشهد جنوب أنغولا وشمال ناميبيا أمطاراً غزيرة على مدى الأيام التالية. وطلبت الدائرة الهيدرولوجية في ناميبيا دعماً دولياً واستعمال آلية طوارئ لاستقبال صور للمنطقة المتضررة، على أساس الأولوية، تكون عالية الاستبانة ولا تتأثر بالسحب التي تحجب الرؤية. وفي ٧ آذار/مارس اتصل أحد خبراء برنامج سبايدر بالموظف المسؤول في ناميبيا عبر الهاتف وأعلمه بإمكانيات تفعيل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، بدعم من وكالة تابعة للأمم المتحدة موجودة في ناميبيا. وعلاوة على ذلك، أُبلغ موظف الدائرة الهيدرولوجية بمصادر أخرى محتملة للبيانات مثل الساتل المتقدم لرصد الأراضي من الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، ومرصد دارتماوث للفيضانات في الولايات المتحدة (القادر على إعطاء تقييمات عالمية للفيضانات)، ومركز التطبيقات الساتلية في جنوب أفريقيا (مع محطة الاستقبال التابعة له)، ومركز المعلومات الساتلية عن الأزمت التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (الذي يتيح الحصول على صور رادارية من جهاز الاستشعار الساتلي TerraSAR-X).

٥١ - وخلال المناقشات التي تلت ذلك، أصبح واضحاً وجود حاجة إلى صور رادارية عالية الوضوح في هذه الحالة المعيّنة من حالات الفيضانات، التي كان فيها للغطاء النباتي والتربة والظروف المناخية مزيد من التأثير على البارامترات. وورد إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي طلب من المكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ناميبيا لتوفير صور ساتلية عن المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من ناميبيا. ولجأ مكتب شؤون الفضاء الخارجي بعد ذلك، في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨، إلى تفعيل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى بغية مساعدة ناميبيا على التصدي للفيضانات وآثارها، بما فيها تفشّي وباء الكوليرا.

٥٢- وقدّم برنامج سبايدر الدعم وتابع الأمر عن كثب مع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدائرة الهيدرولوجية في ناميبيا، فساعد حكومة ناميبيا على الاستفادة الكاملة مما كان يقدمه المجتمع الدولي. كما أُتيحت لموظف الدائرة الهيدرولوجية في ناميبيا فرصة المشاركة في حلقة عمل سبايدر الدولية الثانية بشأن إدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء: سدّ الفجوة، التي عُقدت في بون، من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وقدّم فيها تعليقه بشأن الدروس المستفادة. ومن المقرّر إيفاد بعثة استشارية تقنية إلى ناميبيا في عام ٢٠٠٩ للمساعدة في تعزيز القدرات الوطنية والخطط والسياسات الوطنية التي سوف تضمن أن تتمكن ناميبيا من الاستفادة من جميع الفرص المتاحة في المستقبل.

رابعاً- التبرّعات

٥٣- أسهم في نجاح تنفيذ الأنشطة ما ورد من الحكومات ومن هيئات القطاع الخاص من دعم وتبرّعات (نقدية وعينية). ومن بين تلك الحكومات والهيئات:

(أ) وزارة الشؤون الأوروبية والدولية في النمسا، التي ساهمت بمبلغ ١٨٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لتغطية التكاليف الكاملة للحلقتي العمل اللتين عُقدتا في هاستنغز، بربادوس، وفي سوغا، ولتوفير خدمات خبير معاون؛

(ب) وزارة شؤون النقل والابتكار والتكنولوجيا في النمسا، التي قدّمت تبرّعا مقداره ١٥٠.٠٠٠ يورو لدعم أنشطة بناء القدرات والأنشطة الوصولة، وكذلك لتوفير خدمات أحد كبار الخبراء لمساعدة موظفي برنامج سبايدر في هذه الأنشطة؛

(ج) حكومة ألمانيا، التي تقدّم تبرّعا سنويا مقداره ١٥٠.٠٠٠ يورو لمدة أربع سنوات لدعم أنشطة مكتب سبايدر في بون، ومبلغا إضافيا مقداره ٦٠.٠٠٠ يورو كمساهمة في التجهيزات وفي البنية الأساسية الأولية لتكنولوجيا المعلومات في مكتب بون، إضافة إلى توفير خدمات خبير معاون؛

(د) المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، الذي يوفّر خدمات خبيرين كبيرين (مماثلة قرض لا يُسدّد) وساهم في تغطية تكاليف حلقة عمل برنامج سبايدر التي عُقدت في بون، ألمانيا؛

(هـ) حكومة جمهورية كوريا، التي وفّرت خدمات خبير معاون؛

- (و) حكومة إندونيسيا، التي قدّمت تبرّعا نقديا مقداره ٢٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لأنشطة برنامج سبايدر؛
- (ز) حكومة الجمهورية التشيكية، التي ساهمت بمبلغ ٧٧٠٠ يورو لأنشطة برنامج سبايدر؛
- (ح) حكومة إسبانيا التي ساهمت بمبلغ مقداره ٥٠.٠٠٠ يورو لدعم حلقة عمل إقليمية في عام ٢٠٠٩؛
- (ط) شركة GeoOrbis Inc وشركة Globecomm Systems Inc اللتان قدّمتا دعما عينيا لحلقة العمل التي عقدت في هاستنغز، بربادوس.

خامسا- تنفيذ خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٥٤- خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الوثيقة A/AC.105/894، المرفق الثاني) تحدّد بالتفصيل المهام التي سوف يُضطلع بها في إطار كل نشاط من الأنشطة الأحد عشر لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وينبغي النظر في خطة العمل ككل، على الرغم من تحديد أهداف معيّنة لكل سنة. وقد تحقّق تقدّم مُرضٍ في جميع الأنشطة المقرّرة لعام ٢٠٠٨ تقريبا، باستثناء نشاط واحد هو تقديم المشورة التقنية إلى البلدان النامية، الذي تأخّر عن مواعده المستهدف نتيجة للتأخير المستمر في فتح مكتب برنامج سبايدر في بيجين. وعلى الرغم من تقديم دعم استشاري كبير إلى هذه البلدان في عام ٢٠٠٨، سيّتعيّن الاضطلاع بعدد متزايد من البعثات في عام ٢٠٠٩ لبلوغ الأهداف المحدّدة.

٥٥- ويعمل المكتب على نحو وثيق مع حكومة الصين لضمان افتتاح مكتب برنامج سبايدر في بيجين في أقرب وقت ممكن، وبالتالي ضمان عدم حصول مزيد من التأخير في تقديم الدعم الاستشاري التقني إلى الدول الأعضاء. أما الأنشطة المحدّدة المعتمدة لمكتب الاتصال التابع لبرنامج سبايدر في جنيف فإن موظفي البرنامج العاملين في فيينا وبون سيضطلعون بها إلى حين توفّر الموارد اللازمة لافتتاحه. وفي عام ٢٠٠٨، تمّ إيفاد عدّة بعثات إلى جنيف، أدّت بالفعل إلى عدد من المبادرات التعاونية مع عدد من هيئات الأمم المتحدة ومع فريق رصد الأرض.

المرفق الأول

ملخص لأعمال البعثة الاستشارية التقنية إلى بوركينا فاسو

١- إنّ الوكالات المعنية بإدارة الكوارث في غرب أفريقيا مضطّرة إلى أن تتكيف مع عدد متزايد من الكوارث الطبيعية، ومنها الفيضانات والجفاف. ومن المرجح جدا أن تؤدّي آثار تغيّر المناخ العالمي إلى تفاقم الحالة الراهنة. كما تسهم الكوارث الناجمة عن ظروف بيئية معيّنة، مثل آفات الجراد، في تعريض الأمن الغذائي للسكان المحليين للخطر. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدّي الأمراض المنقولة والأوبئة، بما فيها الملاريا والتهاب السحايا والكوليرا، التي تتأثر بظروف مناخية محدّدة، إلى اضطراب هائل في المجتمعات وتشكل عبئا ثقيلا على النظم الصحية الوطنية.

٢- وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، طلبت حكومة بوركينا فاسو من موظفي برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) إيفاد بعثة استشارية تقنية لتقييم الاستخدام الجاري للتكنولوجيات والمعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في بوركينا فاسو. وعلى وجه التحديد، طُلب من موظفي برنامج سبايدر تعيين المجالات التي يمكن أن تؤدّي فيها التكنولوجيات والمعلومات الفضائية دورا أكبر، وتقديم توصيات ترمي إلى تحسين الحصول على التكنولوجيات والمعلومات الفضائية واستخدامها في البلد.

٣- وحضر ممثلون من الأمانة الدائمة للمجلس الوطني للبيئة والتنمية المستدامة في بوركينا فاسو، وجهة الوصل الحكومية للبعثة، ومؤسسات أخرى ذات صلة، اجتماعا تحضيريا عُقد في واغادوغو في نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٨ لمناقشة هدف البعثة وبرنامجها. وسافر فريق مؤلّف من خمسة خبراء من الجزائر وفرنسا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية وبرنامج سبايدر إلى بوركينا فاسو، حيث مكثوا من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وأجرى فريق البعثة مقابلات مع ممثلي ١٠ مؤسسات حكومية (من بينها نظام الإنذار المبكر بالمخاطر في الولايات المتحدة الأمريكية) وأربع من هيئات الأمم المتحدة (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية). وقُدّمت في نهاية البعثة، في اجتماع مع المؤسسات التي زارها فريق البعثة، الملاحظات والنتائج الأولية التي توصل إليها الفريق.

٤- واستنتج الفريق الذي شارك في البعثة أن قدرات التعامل مع المعلومات والتكنولوجيات الفضائية، مثل الشبكة العالمية لسواتل الملاحية ومثل الصور الساتلية، متوفرة في المعهد الجغرافي الوطني في بوركينا فاسو، وأن قدرات نظم المعلومات الجغرافية متوفرة في عدة مؤسسات أخرى. بيد أن فريق البعثة وجد أيضا أن تدفق المعلومات ذات الصلة بالكوارث بين المؤسسات الحكومية المختلفة ليس كافيا لضمان الاستخدام الكفء للمعلومات الجغرافية المكانية والمعلومات الفضائية الموجودة، لا سيما وأن التطبيقات الخاصة بالكوارث تتطلب في العادة معلومات من قطاعات إدارية مختلفة. وأشار الفريق إلى أن المؤسسة المكلفة بتنسيق جهود الوقاية من الكوارث وإدارتها في بوركينا فاسو، وهي اللجنة الوطنية لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل، تفتقر إلى المهارات التقنية الأرضية الفضائية الكافية ولا تملك استراتيجية موحدة لإدارة وتحليل المعلومات التي تخصّ قطاعات متعدّدة، أو لاستخدام المعلومات الأرضية الفضائية في تقديم الخدمات في حالات الطوارئ. كما أن العديد من متخذي القرارات لا يدركون تماما فائدة التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث.

٥- ووجد أن شبكة تبادل المعلومات بين المؤسسات، التي أنشئت في إطار البرنامج الوطني لإدارة المعلومات البيئية، وتنسّقها الأمانة الدائمة للمجلس الوطني للبيئة والتنمية المستدامة في بوركينا فاسو، والنظام الوطني للمعلومات البيئية (وهو قاعدة بيانات أرضية فضائية تستضيفها الأمانة الدائمة للمجلس الوطني المذكور)، مبادرتان واعدتان يمكن أن تقوموا بدور أكثر أهمية في إدارة الكوارث في المستقبل. وتمّ التعرف على مثال واعد آخر في القطاع الصحي، حيث يوجد تدفق سريع وكفء للمعلومات عن الأمراض الوبائية المحتملة، يربط القرى بوزارة الصحة في واغادوغو عبر المراكز الصحية الفرعية والمكاتب الإقليمية.

٦- وحدّد فريق البعثة عددا من الأنشطة التي يمكن أن تؤدّي إلى تحسين استخدام المعلومات والتكنولوجيات الفضائية وتحسين إدارة الكوارث في البلد. وتشمل هذه الأنشطة، التي تتطلب مزيدا من المناقشة، ما يلي:

(أ) تقرير السياسات: دمج عناصر المعلومات والتكنولوجيات الفضائية في خطة الطوارئ الوطنية لمواجهة المخاطر المتعدّدة، التي يجري إعدادها حاليا؛

(ب) بناء القدرات: إعداد أنشطة لبناء القدرات مصمّمة خصيصا في مجالات الاستشعار عن بُعد والشبكة العالمية لسواتل الملاحية ونظم المعلومات الجغرافية، وذلك لمؤسسات مختلفة، تبعا لدور تلك المؤسسات ومستواها؛

(ج) إدارة المعلومات: تجميع المعلومات المتعلقة بالكوارث الموجودة في شكل ورقي، وتحقيق التكامل بين مصادر المعلومات غير المربوطة معا حاليا، مثل البيانات الجيوفيزيائية وهوج ونتائج النمذجة المائية المناخية، لكي يتسنى إجراء التحليلات ذات الصلة بالكوارث وتقييمات المخاطر؛

(د) التعاون: تحديد جهة وصل وطنية تُعنى بطلب تفعيل ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (ويُعرف كذلك بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى) من خلال قنوات الأمم المتحدة، وباستلام وتوزيع منتجات مثل الخرائط الساتلية المعدّة باستخدام الصور التي يتمّ توفيرها من خلال آلية الميثاق ذات الصلة.

٧- ولوحظ أن الأنشطة المقترحة لبناء القدرات ينبغي أن تُنفذ بالتوازي مع جهود تعزيز المؤسسات، وهي جهود تُؤدّي إلى تعزيز تدفق المعلومات، بما في ذلك من خلال الشبكات.

٨- ويجري إعداد تقرير عن هذه البعثة الاستشارية التقنية، وسوف يتاح بعد وضع اللمسات النهائية عليه.

الأنشطة الوصولة المنفذة في عام ٢٠٠٨ في إطار برنامج
الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث
والاستجابة في حالات الطوارئ

ألف- حلقات العمل والاجتماعات والدورات المتصلة ببرنامج الأمم المتحدة
لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات
الطوارئ، التي حضرها فيون من البلدان النامية تلقوا دعماً من البرنامج

- ١- الدورة الإقليمية الثانية بشأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد
في إدارة مخاطر الكوارث، التي عُقدت في بانكوك من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو
- ٢- حلقة العمل الإقليمية لغرب أفريقيا بشأن برنامج سبايدر ودور ميثاق التعاون على
تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية
(ويُعرف كذلك بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، التي عُقدت في
أبوجا، في ٢١ و٢٢ أيار/مايو
- ٣- حلقة عمل بشأن إنشاء شبكة جامعية في أمريكا اللاتينية للحدّ من الكوارث (شملت
دورة تدريبية وحلقة عمل بشأن الإهيارات الأرضية)، عُقدت في أنتيغوا، غواتيمالا، من
٢ إلى ١٠ حزيران/يونيه
- ٤- المدرسة الربيعية بشأن الكوارث الطبيعية والحلول الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث:
الفيضانات، التي عُقدت في سانتا ماريا، البرازيل، من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر
- ٥- حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين وكالة الفضاء الوطنية الإيرانية وبرنامج سبايدر
بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي
عُقدت في طهران، من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر
- ٦- حلقة عمل بشأن الجوانب التقنية والتنظيمية والقانونية لاستخدام تكنولوجيات
الفضاء في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، عُقدت في الرباط، من ١٠ إلى
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر

باء- الأنشطة الوصولة: حلقات العمل واجتماعات الخبراء التي نظمها موظفو برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

- ١- اجتماع الأمم المتحدة الدولي لخبراء برنامج سبايدر بشأن الاستفادة من شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، الذي عُقد في سالزبورغ، النمسا، من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير
- ٢- اجتماع عمل بشأن مبادرات الأمم المتحدة في مجال إدارة المخاطر والكوارث والحلول الفضائية، عُقد في جنيف، في ٢٧ آذار/مارس
- ٣- حلقة عمل برنامج سبايدر الإقليمية بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة البحر الكاريبي، التي عُقدت في هاستنغز، بربادوس، من ٨ إلى ١١ تموز/يوليه
- ٤- حلقة عمل برنامج سبايدر الإقليمية بشأن استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لفائدة منطقة المحيط الهادئ، التي عُقدت في سوفيا من ١٦ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر
- ٥- حلقة عمل برنامج سبايدر الدولية الثانية للأمم المتحدة بشأن إدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء: سدّ الفجوة، التي عُقدت في بون، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر
- ٦- الاجتماع الخامس على نطاق الأمم المتحدة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، الذي عُقد في بون، ألمانيا في ١٦ و١٧ تشرين الأول/أكتوبر

جيم- توفير خبراء متحدثين

- ١- مؤتمر دولي بعنوان "رصد الأرض: حلول من أجل اتخاذ القرارات"، عُقد في معرض برلين الجوي في برلين في ٢٧ و٢٨ أيار/مايو
- ٢- الاجتماع المشترك الأول بشأن الخطوة الثانية لفريق مشروع سينتينيل آسيا، الذي عُقد في كوبي، اليابان، في ٥ و٦ حزيران/يونيه
- ٣- دورة بعثات تقييم آلية الجماعة الأوروبية للحماية المدنية، التي عُقدت في أرغوس، قبرص، من ٦ إلى ١٣ حزيران/يونيه

- ٤ - المؤتمر السنوي الخامس عشر للجمعية الدولية لإدارة حالات الطوارئ، الذي عُقد في براغ من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه
- ٥ - حلقة عمل بعنوان "دور نظم الحماية المدنية الحديثة والتحديات العالمية الجديدة: من إطار عمل هيوغو إلى الاستجابة الفورية"، عُقدت في جنيف في ٢٥ حزيران/يونيه
- ٦ - المؤتمر الدولي المعنون "تغيّر المناخ ومصادر المياه في غرب أفريقيا" الذي عُقد في واغادوغو من ٢٥ إلى ٢٨ آب/أغسطس
- ٧ - المؤتمر الدولي المعني بالكوارث والمخاطر لعام ٢٠٠٨، الذي عُقد في دافوس، سويسرا، من ٢٥ إلى ٢٩ آب/أغسطس
- ٨ - المؤتمر الدولي السابع للرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد، الذي عُقد في أكرا، من ٢٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر
- ٩ - المؤتمر الإقليمي الأول المعني بالمعلومات الجغرافية: إدارة الكوارث ونظم الإنذار المبكر، الذي عُقد في مدينة الكويت من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر
- ١٠ - المؤتمر الوزاري الآسيوي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، الذي عُقد في كوالالمبور من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر

المرفق الثالث

الاجتماعات الدولية والإقليمية الرئيسية التي شارك فيها موظفو
برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث
والاستجابة في حالات الطوارئ في عام ٢٠٠٨

- ١- الدورة الثامنة والعشرون للاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، التي عُقدت في جنيف من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير
- ٢- حلقة العمل الخاصة بالأهداف القابلة للتحقيق لهياكل الأمم المتحدة الأساسية لليانات المكانية والتابعة لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، التي عُقدت في روما، من ٥ إلى ٦ شباط/فبراير
- ٣- الاجتماع الثامن عشر للأمانة التنفيذية لميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (ويُعرف كذلك بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، الذي عُقد في مونتريال، كندا، في ١٥ نيسان/أبريل
- ٤- المؤتمر الدولي المعنون "رصد الأرض: حلول من أجل اتخاذ القرارات"، الذي عُقد في معرض برلين الجوي في برلين في ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو
- ٥- الاجتماع المشترك الأول بشأن الخطوة الثانية لفريق مشروع سينتينيل آسيا، الذي عُقد في كوبي، اليابان، في ٥ و ٦ حزيران/يونيه
- ٦- دورة بعثات تقييم آلية الجماعة الأوروبية للحماية المدنية، التي عُقدت في قبرص من ٦ إلى ١٣ حزيران/يونيه
- ٧- المؤتمر السنوي الخامس عشر لجمعية إدارة حالات الطوارئ، الذي عُقد في براغ من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه
- ٨- حلقة عمل بعنوان "دور نظم الحماية المدنية الحديثة والتحديات العالمية الجديدة: من إطار عمل هيوغو إلى الاستجابة الفورية"، عُقدت في جنيف في ٢٥ حزيران/يونيه
- ٩- المؤتمر الدولي المعنون "تغير المناخ ومصادر المياه في غرب أفريقيا"، الذي عُقد في واغادوغو من ٢٥ إلى ٢٨ آب/أغسطس

- ١٠- المؤتمر الدولي المعني بالكوارث والمخاطر لعام ٢٠٠٨، الذي عُقد في دافوس، سويسرا، من ٢٥ إلى ٢٩ آب/أغسطس
- ١١- المؤتمر الدولي السابع للرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد، الذي عُقد في أكرا، من ٢٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر
- ١٢- الجلسة العامة التاسعة لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، التي عُقدت في فيينا، من ٤ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر
- ١٣- الجلسة العامة الخامسة للفريق المختص برصد الأرض، التي عُقدت في بوخارست، في ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر
- ١٤- المؤتمر الإقليمي الأول المعني بالمعلومات الجغرافية: إدارة الكوارث ونظم الإنذار المبكر، الذي عُقد في مدينة الكويت من ٢٣ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر
- ١٥- المؤتمر الوزاري الآسيوي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، الذي عُقد في كوالالمبور، من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر